

Distr.  
LIMITEDE/ESCWA/SDD/2017/WG.2/INF.1  
11 August 2017  
ORIGINAL: ARABICInternational Organization for Migration (IOM)  
Organisation internationale pour les migrations (OIM)  
Organización Internacional para las Migraciones (OIM)

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية  
في إطار التحضير للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية  
بيروت، 26 و 27 أيلول/سبتمبر 2017

## مذكرة توضيحية

## أولاً- معلومات أساسية

في أيلول/سبتمبر 2016، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بحركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين. واعتمدت الدول الأعضاء الوثيقة الختامية للاجتماع "إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين" والتزمت بموجبه "بالشروع ... في عملية مفاوضات حكومية دولية تُفضي إلى اعتماد اتفاق عالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية، في إطار مؤتمر حكومي دولي يُعقد في عام 2018" (الفقرة 63).

ويستند هذا الالتزام إلى عقد من الحوار الدولي بشأن قضايا الهجرة، سواء في إطار الأمم المتحدة من خلال الحوارين الرفيعي المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية اللذين عُقدا في عامي 2006 و2013، أو من خلال المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، الطوعي وغير الملزم، الذي تقوده الدول، ويُعقد سنوياً منذ عام 2007.

ويستند الالتزام أيضاً إلى اعتماد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تدعو الدول الأعضاء، في جملة أمور، إلى "تيسير الهجرة وتَنقُل الأشخاص على نحو منظم وأمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحُسن الإدارة" (المقصد 10.7 من أهداف التنمية المستدامة)، فضلاً عن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية التي تُلزم الدول الأعضاء بالتعاون على الصعيد الدولي "لكفالة هجرة آمنة ومنظمة ونظامية، في ظل الاحترام الكامل لحقوق الإنسان" و"زيادة التعاون بشأن الحصول على الاستحقاقات المكتسبة وإمكانية تحويلها، وتعزيز الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية، والتعليم والمهارات، وانخفاض تكاليف توظيف المهاجرين، ومكافحة المستخدمين عديمي الضمير" (الفقرة 111). ويستند أيضاً إلى إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 وتوصياته بشأن التدابير الرامية إلى التخفيف من المخاطر المرتبطة بالكوارث، وإلى اتفاق باريس المعتمد في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

وسيساهم الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق هذه الالتزامات من خلال تحديد "مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهات بين الدول الأعضاء بشأن الهجرة الدولية بجميع أبعادها. وسوف يسهم إسهاماً هاماً في الحوكمة العالمية وتعزيز التنسيق بشأن الهجرة الدولية. وسوف يعرض إطاراً للتعاون الدولي الشامل بشأن المهاجرين والحراك البشري"، يتضمن التزامات قابلة للتنفيذ، وإطاراً للمتابعة من أجل توجيه الإجراءات الشاملة والتعاون الدولي. "وسوف يتناول جميع جوانب الهجرة الدولية، بما في ذلك جوانب المساعدة الإنسانية والإنمائية والمتعلقة بحقوق الإنسان وغير ذلك من الجوانب" (إعلان نيويورك، المرفق الثاني، الفقرة 2).

## ثانياً- الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية

### ألف- الموضوع الرئيس للاجتماع التشاوري الإقليمي

بناءً على قرار الجمعية العامة A/71/280 بشأن طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية(\*)، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة، وجامعة الدول العربية، وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، اجتماعاً تشاورياً إقليمياً في إطار التحضير للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

يُعقد الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت في 26 و 27 أيلول/سبتمبر 2017، ويجمع طائفة واسعة من الجهات المعنية، تشمل ممثلين رفيعي المستوى عن الحكومات العربية، والمنظمات الدولية والإقليمية، وممثلين عن شبكات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات أرباب العمل والعمال، وخبراء وأوساط أكاديمية.

### باء- الهدف من الاجتماع التشاوري الإقليمي

يتيح الاجتماع الفرصة من أجل:

- زيادة وعي الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى بالعملية العالمية المؤدية إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛
- مناقشة أبرز ما تنطوي عليه الهجرة من قضايا وأولويات وتحديات في المنطقة العربية، تود الدول الأعضاء تناولها في مفاوضات الاتفاق العالمي؛
- بناء فهم مشترك لأهمية الاتفاق العالمي بوصفه إطاراً يتناول أولويات المنطقة العربية وبلدانها في مجال الهجرة الدولية.

---

(\*) الفقرة 22 (أ) من القرار "تطلب إلى اللجان الاقتصادية الإقليمية، بالتعاون مع الكيانات المعنية الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الهجرة الدولية، تنظيم مناقشات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى لدراسة الجوانب الإقليمية ودون الإقليمية للهجرة الدولية وتقديم إسهامات، وفقاً لولايات كل منها، في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي، وتدعو المكاتب دون الإقليمية التابعة لتلك اللجان إلى القيام بذلك".

## جيم- برنامج الاجتماع التشاوري الإقليمي

يتناول الاجتماع المجالات المواضيعية الستة المبينة في قرار الجمعية العامة A/71/280 بشأن طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والتي تُناقش في الجلسات المواضيعية العالمية غير الرسمية.

ويبدأ الاجتماع بجلسة إعدادية تركز على:

- إعلان نيويورك والاتفاق العالمي من أجل الهجرة وعلاقته بمبادرات عالمية أخرى على غرار خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة عام 2030، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، واتفاق باريس المعتمد في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ؛
  - التفاعل مع العمليات الإقليمية الأخرى على غرار عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، وحوار أبو ظبي، والمشاورات الإقليمية لمنظمات المجتمع المدني.
- ولضمان التوصل إلى فهم مشترك لسياق المنطقة، سيتخلل الجلسة الإعدادية عرضٌ لمحركات الهجرة واتجاهاتها وأنماطها في المنطقة العربية.
- وبالنظر إلى أولويات المنطقة العربية وخصوصياتها، ستركز المشاورات على أربعة مواضيع رئيسية هي:

- 1- العمل اللائق وتنقل اليد العاملة؛
- 2- حماية المهاجرين المعرضين للمخاطر؛
- 3- الهجرة والتنمية، والتحويلات، والروابط مع أهداف التنمية المستدامة؛
- 4- التعاون الدولي وحوكمة الهجرة.

وستُعالج هذه المواضيع من منظور حقوق الإنسان، مع التركيز على الاحتياجات الخاصة للمهاجرين، ولا سيما النساء، والفتيات، والشباب.

ويتخلل جلسات النقاش عروض قصيرة يقدمها خبراء، تليها مناقشات تفاعلية بين الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، تترأسها الدول الأعضاء ويدعمها أعضاء الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

### 1- العمل اللائق وتنقل اليد العاملة

تناقش في إطار هذا الموضوع قضايا هجرة اليد العاملة، بما في ذلك العمل اللائق، وتنقل اليد العاملة، والتوظيف المنصف والأخلاقي، ومسارات الهجرة غير النظامية وهجرة اليد العاملة النظامية، والاعتراف بمهارات المهاجرين ومؤهلاتهم. وسيركز المشاركون على التدابير الملموسة التي يمكن اتخاذها لضمان احترام حقوق الإنسان والعمل للعمال المهاجرين كافة، وفقاً لل غاية 8.8 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك بطرق عدة

منها توفير المعلومات والتوجيهات الدقيقة التي تمكّن المهاجرين من اتخاذ قرارات بالهجرة عن اطلاع، وإنشاء بيئات عمل سليمة وأمنة للعمال المهاجرين، وتسهيل التوظيف المنصف والأخلاقي.

وسيتطرق المشاركون أيضاً إلى الممارسات الواعدة للدول الأعضاء في حوكمة هجرة اليد العاملة، وسيعتمدون نهجاً يقوم على حقوق الإنسان ويراعي اعتبارات الجنسين، بهدف التوصل إلى توصيات يمكن أن تساهم في تيسير هجرة اليد العاملة المنصفة والأمنة والمنظمة والنظامية.

وستنقود منظمة العمل الدولية، العضو في الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، النقاش في هذا الموضوع، وذلك بالتعاون مع الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة، وجامعة الدول العربية.

## 2- حماية المهاجرين المعرضين للمخاطر

يتناول هذا الموضوع قضية المهاجرين المعرضين للمخاطر في المنطقة العربية وخارجها، وتناقش في إطاره القضايا الرئيسية ذات الصلة بحقوق الإنسان لجميع المهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم في الهجرة، والإدماج والتماسك الاجتماعيين، وجميع أشكال التمييز، بما في ذلك العنصرية وكره الأجانب والتعصب. وسيعمل المشاركون على تحديد المخاطر، واستعراض نُظم الحماية المتاحة في المنطقة العربية، والثغرات والاحتياجات في مجال تأمين الحماية.

والهدف من مناقشة هذا الموضوع هو تسليط الضوء على الاستجابات الملائمة في السياسات لمواجهة المخاطر قبل الهجرة وأثناءها وبعدها. وستُطرح أسئلة حول حماية المهاجرين في حالات الأزمات، وشواغل محددة تتعلق بحماية المهاجرين بسبب تغيّر المناخ أو الأزمات الطبيعية، والفئات الشديدة التعرض للمخاطر على غرار ضحايا الاتجار والأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم.

## 3- الهجرة والتنمية، والتحويلات، والروابط مع أهداف التنمية المستدامة

تتناول هذه الجلسة أهمية التنقل البشري لأغراض التنمية في المنطقة العربية، من خلال دراسة العلاقات المركبة بين الهجرة والتنمية في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

وستُطرح خلال المناقشة أمثلة لسياسات حول إشراك المغتربين وتمكين المهاجرين وإدماجهم، للاسترشاد بها في صياغة توصيات تدعو إلى تحقيق فوائد إنمائية قصوى من الهجرة. وسيركز النقاش على ديناميات التحويلات وأثارها على التخفيف من وطأة الفقر من منظوري الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي في بلدان المنشأ. وترتبط القضايا المطروحة في هذه الجلسة بالنقاش الذي يتناول العمل اللائق وتنقل اليد العاملة، ولا سيما قضية الحماية الاجتماعية للعمال المهاجرين وقابلية تحويل الفوائد المكتسبة.

## 4- التعاون الدولي وحوكمة الهجرة

يتناول هذا المجال دور التعاون الإقليمي والدولي وتعزيز الحوكمة الرشيدة للهجرة. وسيجرى العمل على تحديد سبل لتعزيز الحوار والشراكات بين الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات أرباب العمل والعمال، والمنظمات الدولية والإقليمية. وستناقش كيفية مساهمة التعاون الدولي في بناء القدرة على حوكمة الهجرة، والدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع المدني والقطاع الخاص، ولا سيما في جمع بيانات الهجرة

وتحليلها ونشرها، وتشجيع الاستثمارات في بلدان المنشأ، وإشراك مجتمعات المغتربين. ويمكن الاستناد إلى الممارسات الواعدة في البلدان العربية وخارج المنطقة في تحديد سبلٍ للحفاظ على الحوار والتعاون.

### دال- نتائج الاجتماع التشاوري الإقليمي

ستصدر عن الاجتماع وثيقة ختامية (موجز الرئيس) تسترشد بها النقاشات العالمية وتكون بمثابة إسهام في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وتحدد هذه الوثيقة أولويات المنطقة العربية وتقدم توصيات لأخذها في الاعتبار في الاتفاق العالمي، وتسلط الضوء على الرسائل الرئيسية التي تسعى الدول الأعضاء المشاركة والجهات المعنية الأخرى إلى إيصالها.

### ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

#### ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

يُعقد الاجتماع التشاوري الإقليمي في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 26 و 27 أيلول/سبتمبر 2017.

#### باء- تنظيم الأعمال

تشرف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تنظيم الاجتماع بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وبالشراكة مع جامعة الدول العربية، ووكالات الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

#### جيم- المشاركون وإجراءات التسجيل

يشارك في الاجتماع ممثلون رفيعو المستوى عن الحكومات العربية، من وزراء وكبار المسؤولين، بالإضافة إلى منظمات حكومية ودولية وإقليمية، وشبكات ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات أرباب العمل والعمال، ووكالات الأمم المتحدة.

ولتأكيد الحضور، يرجى ملء استمارة التسجيل في مهلة أقصاها 28 آب/أغسطس 2017، عبر الرابط:  
[https://participant.escwa.org.lb/MeetingsReq.aspx?\\_M=9OQ1q6xrpXg=&\\_N=N&\\_O=N](https://participant.escwa.org.lb/MeetingsReq.aspx?_M=9OQ1q6xrpXg=&_N=N&_O=N)

### دال- الوثائق

تسترشد اللجنة بالوثائق التالية:

إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين. متاح بالإنكليزية والعربية والفرنسية عبر:  
[http://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/71/1](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/1)

قرار الجمعية العامة A/71/280 - طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. متاح بالإنكليزية والعربية والفرنسية عبر:  
[https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/71/280](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/280)

